عدد ٢١٠ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

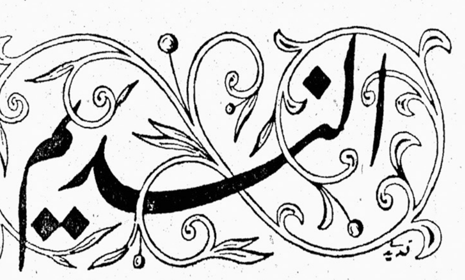


HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

A N-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ شوال ١٣٤٣ تصدر كل يوم سبت وفي ٢ مـي الافرنجي سنة ١٩٢٥

البقاء لله

لم يطل الوقت بعد رجوع وفد القسم الاهلي للمجلس الكبير من باريس حتى وقع البصر منا على تصريحات خرجت من فم سي (البشير العنابي) كاهية القسم المذكور، ورئيس الوفد المزبور.

ثم لم يمض حين طويل حتى حظي بصرنا ايضا بحديث آخر لصاحبنا نفسه، والتصريحات والاحاديث باجمعها تدور وتحلق حول اعمال وفده في سبيل المسالة التونسية، وبالله المسالة التونسية! —

ولم يمض ايضا على ذلك كبير وقت حتى تلقينا (بما في الدنيا من الاسف) خبر استقالة سي البشير المنوه عنه من خطته في المجلس الكبير، فقلنا البقاء لله وحده!

اما بعد — فكلما مرت امام اعيننا قضية غير مفهومة، وكلما عرضت لنا في الطريق نادرة تصارع الفكر المبهم، قالوا لنا تلك سياسة وابواب السياسة لا تنحصر ولا تكيف ولا تدخل تحت قياس!

ونحن نتوقع مجيء يوم نبصر فيه ابن ءادم يمشي على راسه ويضع طربوشه على رجليه وكل ذلك باب من ابواب السياسة، وضرب من ضروب الكياسة!

فصلوا على النبي، يا ايها الناس واعملوا عقولكم وصارحونا بما تعملون واذكروا ان لنا في الوجوه شوارب طويلة ولسنا من الصبيان الذين ياكلون الحلوى، ويصدقون بوجود الغول في المطاوي!

قبل ان يرفع العنابي وفده ويسافر الى ام الوطن (كما في علمك) اجتمع ثلة من الدستوريين وكان قيهم كاتب هذه السطور وفي هذا الاجتماع حصل الاتفاق على اتخاذ وفده خطة ملائمة للجميع، وبعد ان زودنا بدعواته الحارة ومشى وجاء لم يكد ينشف عرقه حتى اخذ يصرح بان وزر المتطرفين لا يحمل على الامة! وهو باب من ابواب السياسة.....!

ويقول ان وفده هو الاول والاخر الذي يصح له ان يترجم عن الامة لانه منتخب، وهذا ايضا باب من ابواب السياسة....!

وبعد ان قال وقام بكل ما قاله وما قام به احسن قيام ودع كرسيه لنقول ان نفسه الكبيرة ابت ان تكون صاغرة، والصنيع هذا يحمل ايضا على كاهل السياسة....!

والبارحة قال قائل ان هذا المستقيل قد عول على نشر بلاغ مطرز باسباب استقالته والصدفة ازاء هذه الافادة لا اشك اصلا في ان المدعو (بكار) سيتولى تحرير هذا البلاغ، لانه هو الذي قاد المستقيل الى ميدان التصريح والتلويح. ولا تنس يا اخي القاري ان ما تقدم وما تاخر من الاطوار كلها كما علمت باب من ابواب السياسة....!

حسين الجزيري

الاستدراك — بعد كتابة هذا الفصل الافتتاحي راينا بعدد يوم الخميس من النهضة بلاغ الشيخ العنابي المستقيل فاذا السياسة تتفجر من سطوره والحكمة تتبجس من فقراته وسياتي لنا الكلام عليه

هندسة القرن العشرين



المهندسون — من اللازم ان نغير وضع هذا الباب ونعوض شكله بشكل روماني....!

التونسيون — هذه هندسة القرن العشرين! ولكن هل تستطيعون تقليد ذلك والبناء العربي هدمه محال! ودونه اهوال....؟

يسألونك عن ...

عثمان ذي الجرحين

قفل اللهم الطف بنا ونجنا، واحفظ من الاصابع احيابنا، ومن السكاكين رقابنا، فان لم يحفنا لطفك وتحرسنا عنايتك، فلا محافظة ولا امان، ولا حراسة ولا اعوان، ثم لا نلبث بعد اسبوعين، حتى نصبح كلنا كعثمان ذي الجرحين!

خرج من داره هذا الشاب الاريب، الذي لا يطيق خشونة (البشكوتو بالحليب)، وما ان مشى خطوات حتى شعر بنفسه في واجهة نزال وصراع وهجوم ودفاع، وكفاح واستنجاد، وافتقار لقوة عنتر بن شداد، وصلابة فرعون ذي الاوتاد!

وعبدكم هذا قد قرأ كما قرأتم تفاصيل الحادثة في الجرائد اليومية وكيف جرح (عثمان الكعاك) ورفيقه، وكيف خلا من الاعوان طريقه، الى آخر ما علمنا مما لا نطيل عليكم بسرده وتكراره، واعادة اطواره، انما المهم هو الصراخ باعلى الصوت في آذان رجال الحل والعقد والفتح والغلق عساهم يهتمون ويكترثون بمسالة الحفظ ولا يدعوننا ضمن هذه الاخطار المتسببة عن خلو الحارات الاهلية دائما من الاعوان، الى ان فقد الامان.

افليس من المخجلات ان يسمع السامع بوقوع القبض على الجاني (بير العجار) ثم ايصاله الى كوميسارية (فندق الفول) بدون ان يقع العثور على نصف او ربع بوليس طول ذلك الطريق ؟

افليس من المخجل ان لا تعطي الكومبسارية هذه الحادثة ما تستحق من الاهتمام، وان ترسم بتقريرها (انه وقع اعتداء على مجهول...) في حين كان الجريح على مائدة العلاج والطبيب يهتم بخياطة جروحه ؟

كفى يا ادارة الحفظ تهاونا فان التهاون يجعلنا ابدا في خشية غير آمنين على نفوسنا وقلوبنا لما نرى تكرره من سطو الاشقياء واعتداء الاشرار، والله يحفظكم ويحفظ قلا عبدكم...

(الهذار)

الى وكلاء النديم

نطلب من وكلاء الجريدة داخل المملكة وخارجها ان يبادروا بتقديم حساباتهم ولا يحوجونا لصرف وقت في مكاتبة كل بانفراده



(السبت)

ابرام حقوق ؟

تفرجنا الليلة البارحة في المرسح البلدي على تمثيل جوق (التمثيل العربي) لرواية «شهداء الوطنية» تلك الرواية الجليلة ذات الموضوع الاخذ بالعواطف الى حيث تصير العواطف من التاثرهباء، فراينا من حركات الممثلين اتقانا، وسمعنا من السنة غالبهم لحنا عذب اسماعنا وفرض علينا ان نقول لهم اذكروا ولا تنسوا ما تعهدتم به من خدمة العربية التي نراكم توذونها فتقلبون البر عقوقا!

(الاحد)

الديش المنصفة ..!

راينا لجريدة (الديش) جولة في مقت اعمال القلناء وسلوك السكيرين الذين يقضون ايام عيد الفطر في هرج ومرج واحداث قلاقل بالشوارع من جراء ما يشربون من الخمور.

ولكن يهمنا جدا ان تتعرض الديش للشارين ولنتائج شربهم ولا يخطر لها ان تتذكر من اين هم يشربون!

الحانات مفتحة الابواب لقبول من ترى الديش تنقد على سلوكهم، ولكن هم وحدهم الملومون...!

(الاثنين)

لقد اسمعونا العجائب!

وكأن شعراء هذه الايام قد اتفقوا على ان يقولوا الشعر مطلقا بصرف النظر وقطعه عن ضوابط اللغة وقواعدها ومن هنا اورونا الغرائب واسمعونا العجائب وافضت بنا الحال الى ان سمعنا من قصيدة القاها بين يدي الجناب العالي ايده الله واطال بقاءه سليل بيت العلم والمجد الشيخ السيد ابراهيم بن محمد الاخضر الاجري قوله:

(ناهيك ما بلغت البه معاهد
لمعاوف اضحت بعرفه في نما)

وها انت رايت كيف ادخل الشاعر حرف الجر الذي هو (في) على فعل ماضي وهو (نما) الامر الذي ما سمعنا به من يوم خلقت الدنيا!

ونحن نشتهي ونود كثيرا ان لا ترفع لصاحب العرش غير القصائد العربية الخالية من هذه العجائب اللغوية التي هم يسمعوننا اياها من آن الى آن. والله الموفق للسداد

(الثلاثاء)

الى المسلمين ...!

مرقاز وعجه وشكشوكه وبيرة بنوعين وبيوت كبار وصغار...

ذلك ما تضمنه اعلان رايناهم يوزعونه في الشوارع لاعلام المسلمين بوجود محل يجدون به مرغوبهم ...

الا انها وقاحة من الغرابة بمكان ! وجراءة في دلالة المسلمين خاصة على هذا المحل ومشتملاته تنم عن نفوس ناشفة من الاداب !

(الاربعاء)

ضيوف كرام

زار ادارة النديم الجديدة (المصطلح على تسميتها برياض الظرفاء) حضرات الافاضل الادباء السادة: احمد حسين المهيري «صاحب العصر الجديد ومدير افريقيا» - محمد قادري احد اعيان سيدي بوزيد والعضو بالمجلس الكبير - حسن بن عون والهادي مزاح العضوان بمجلس الكاف - عبدالله الملولي احد اعيان صفاقس - محمد صفر الكاتب بعمل جلاص - محمد الناعس الوكيل الرسمي بالكاف - الطاهر محفوظ احد افاضل سوق الخميس - محمود بن شعبان العضو بمجلس قفصة، فنرحب بالفضل والادب ونتمنى لجميعهم اقامة طيبة وسفرا سعيدا

(الخميس)

نحن الظالمون !

في بعض المناسبات نقول (كان) مضى علينا عصر مظلم راينا فيه الافراد يساقون الى الحبس ويطول مكثهم فيه بدون ان تشخص جرائمهم.

وعندي ان الاتيان بلفظة (كان) في غير طريقه، الم تر الى المعتقلين اليوم بدعوى المؤامرة وهم الدكتور محمد علي ومن معه كيف مضى الآن عليهم ثلاثة اشهر في الايقاف ولم يقع التحقيق ما هم معتقلون فيه ؟

فلنطرح (كان) من الحديث اذا ما اورونا ان تتحدث عن هذه الانغام...!

p.3

(الجمعة)

جمعية الخندقوقة !

سالنا كثيرون عن معنى لفظ (التريفل) وهو الاسم الذي اختاره بودربالة ومن معه لجمعيتهم البشعة ذات الموضوع المنافي للعقل السليم والطبع المستقيم . فاكترثنا بمراجعة ما يقابل (التريفل) في لغتنا فاذا هو اسم لزهرة تسمى (الخندقوقة) على وزن الخوزقوقة ...

ولا جرم ان في هذا الاسم مناسبة متينة ما دام يمكننا ان نصرفه هكذا :

تخندق يتخندق تخندقا وتخنديقا وخندقة وخندقوقة... ودمتم كما اشتهيتم ورمتم والسلام. على من يذوق الكلام

على رايو ما عملو

يتبع في جبلة

لقد حل (والحمد لله) جانب لا يستهان به من النقمة فوق راس الفاضل الامثل صاحب مسرح البساج . او مالك قفص الدجاج . ذلك الشيخ الذي اباح واتاح لنفسه اكل لحوم الصحفيين في كل فرصة وفي كل حصة . لانه ما سمعهم يامرونه بالمعروف وينهونه عن المنكر الا واطلق لسانه يرميهم بالطمع والجشع . وانهم يستدرون صندوقه . ويتطلبون حصة من مداخيله. وهو في هذه القضية من اكذب الكاذبين

اقتنعت جريدة (النهضة) بالتحجير على صاحب المرقص المومى اليه فيما يتعلق بقبول النسوة المتفرجات . اما نحن الذين لا غرض لنا معه ولا حرثه ولا ورثة ولا اعانة بلدية للتمثيل يحاول المذكور ان يشاطرنا اياها . فاننا لا نقنع بما ذكر ولا ننفك عن مطالبة رجال الحل والربط والحفظ والضبط . بمنع المسلمات من الطلوع على ذلك المرقص ورقصهن بنمط بئس النمط . وهيئة لا تدع للحشمة والحياء مجالا . اذ ما دام بن كاملة متصامما عن النصائح الملائمة لدينه ولاداب دينه . ومتبعا لما يوافق منفعة جيلة وارباح جيلة . فلله علينا ان نعود ونعود بكل نسق واسلوب . الى ان نشاهد المنع المطلوب .

مساجلة

(م. مورينو)

ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا
تعالي نقاسمك الهموم تعالى

(ميتر طيبي)

ففي الارض احباب وفيها منازل
فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزل

(م. تريدون)

لاتلوموا بالذي افعله * عادتي هذي فلا اتركها

(الموظف التونسي)

سوامي سوام المكثرين تجملا
ومالي كما قد تعلمين قليل

(الموظف الافرنسي)

ونضرب في بلاد الله حتى
نرى ايامنا خضر الحواشي

(ادارة الحفظ)

ولقد امر على الجريح يسبني
فمضيت ثمة قلت لا يعنيني

(عثمان الكعاك)

ما بين اعوان حفظ الامن والهمج
انا الجريح بلا اثم ولا حرج

(العنابي)

راى اللوم من كل الجهات فراعه
فلا تنكروا اعراضه وامتناعه

(بن كاملة)

لله باك على احبابه جزعا
قد كنت احذر هذا قبل ان يقعا

(الطاهر الصباغ)

اهيم على وجهي بقفر ومهمه
وادعى بمجنون الى منتهى العمر

(صالح الشويب)

الي الغد حيث تتضح الخفايا
وان غدا لناظره قريب

(حسن البنان)

كل المصائب قد تمر على الفتى
وتهون غير شماتة الاعداء

(عبد العزيز المحجوب)

لم يبق شيء من الدنيا بايدينا
الا بقية دمع في مآقينا

(النديم) - تجريب القلم - لا يفلح من ظلم

زهرة بعد زهرة

ان رمت...

ان التبجح بالجدود * تفسيره ندب الخدود
فاكسب لنفسك شهرة * ان رمت تسمو او تسود
سعيد...

شؤون

العربي مامي

لا يسعنا الا انتقاد ما ياتيه ويبتكره المذكور اعلاه لاننا ما آنسنا من اجراءات الجمعية الخيرية عملا منتقدا وتسالنا عن مبتكره الا وقيل لنا هذا من بنات افكار العربي مامي !

نحن على اتم بينة من سداد آراء الهيئة الادارية لهذه الجمعية . ولا نشك في انكار رئيسها الفاضل لما ياتيه مامي من التصرفات المنافية للمرغوب كاخذ التلاميذ الى المسارح لينشدوا الالحان . وكتسخير الاطفال (المراد انتشالهم من مسكنة الاستعطاء) للطواف وجمع الصدقات (بالطاسات) في المواسم والاعياد ! الى غير هذا مما نسمع بوجوده داخل الخيرية من اعمال المذكور الغير السديدة والموجبة علينا درسها قبل افاضة القول ليتحتم على ادارة الجمعية نزع ما امدت به هذا الرجل من النفوذ

شعر الشيخ معاويه

قال مشطرا (٣) ابيات من قصيدة الزاهري البديعة الساحرة...

(فيا ليت هل صحبي بتونس حافظوا)
دواما على طبخ المحمص بالخضرا
ولو طبخوا عهدي وذكري وشرملوا
(ذمامي فاني ما برحت بهم برا)
(ويا ليت شعري هل هم يذكرونني)
وقد كنت قبل الكل اجلس للصفرا
واشرب برادا وثان وثالثا
(اذا كانت الكاسات جد بها المجرى)
(رعى الله في اقطار تونس ناديا)
مواضيعه شتى وانت بها ادرى
كشعر بلا وزن ونظم مسدس
(به الادب الغض الذي يفتح الزهرا)



تذكر مشتركيها المتاخرين عن دفع المعلوم الزهيد ـ تنذر من كاتبناهم ولم يجيبوا وفيهم من طلب الاشتراك بنفسه ويخل بالواجب

تذكير ـ مركز ادارة النديم بنهج الكنيسة عدد ٨ لمن شاء مقابلتنا شخصيا اما المراسلة فكالمعتاد الى صندوق البوسطه عدد (١٠٢) بتونس

عمر العجرة

اسم لرجل كان يصدر في القيروان جريدة اسمها (القيروان) برزت منها بضعة اعداد في بحر جملة من الاعوام وبعدئذ تسوغ منه امتيازها احد التجار وما ان اصدر هذا عددين منها حتى رجع العجرة في تسويغه ونسخه فسخا تنوعت حوله الاقوال والروايات وكلها تعطي رائحة سبقلنا شمها من مقال صاحب (الاتحاد) صحافي الامس ومتوظب اليوم !

استرجع صاحب (القيروان) امتيازه ولم يصدر الجريدة بعد، ومن اجل هذا شعرنا بتعجب جزيل بين جوانحنا عند ما استقدنا بان هذا العجرة قد صح عزمه على الظعن الى المغرب الاقصى بقصد جمع الاشتراكات . . ذلك بعد ان مضت على وقوف الجريدة المدة التي لا يمكن بعدها الاصدار

وبناء على ما سلف لنا من القول والبيان فنحن نؤمل له السلامة ، في الظعن والاقامة ، الى يوم القيامة .

تعزية

يتقدم النديم باجل عبارات التعزية الى الرصيف الفاضل الاكتب السيد محمد الجماتبي صاحب « الصواب » الاغر والى بقية افراد عائلة الجماتبي عن فقد المنعمة والدة الرصيف ويرجو الله ان يمطر قبر الفقيدة غزير الرحمة والرضوان

ولقد علمنا بعد كتابة هذا ان رصيفنا المومى اليه قد اعتراه الم لازم بسببه الفراش فنؤمل له الشفاء العاجل

مولودان

رزق صديقنا المفضال السيد محمد بحرون بمولود ذكر سماه (توفيقا) وهو يشكر اخوانه الذين سارعوا الى تهنئته بمولوده

كما رزق خلنا الاعز الاديب السيد محمود الرصاع بذكر سماه (محمدا راشدا) ونحن نهني الابوين ونرجو للمولودين حياة طيبة سعيدة



وان شئت انلا اعنيك فامطر جانبا من الدموع على فن التمثيل الذي بلغ من اهانته في (صفاقس) انصارت الروايات تمثل في (كافي شانطه) بصفة لا تقل ولا تبعد عن العاب كاراكوز واسماعيل باشا حسبما يشهد بذلك الشبح (جياب المليح) ولما كان من المسلم ان المعبود بحق هو الله فما بال اصحاب (البيانو) بدار الباشا لا يملون ولا يفترون من النقر والغناء في الصباح وفي المساء وايضا لا يتحاشون من الاناشيد القبيحة وهم بين الديار المليحة . وعندي وعند كل فاهم ان وجود خمارة (بالقلعه الكبرى) امام مكتب البريقادي ودخول المسلمين اليها لمن العجب العجاب . كما ان جعل مدير مكتب (اكوده) سيارته للكراء ومزاحمته «حسبما يقال» لاصحاب العربات لمن الغريب العجيب . اما حضور المسلمات في التياترو ليالي التمثيل بالزي الاوربي من البرنيطه الى الكلسيطه فاظن انه معدود من التنكر الممنوع قانونا . وبلغوا سلامنا الى المنجي المحزوق . وكال المحقوق من نومل له زيادة الارتقاء . والى اللقاء .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس